جعظري جواظ مستكبر اي فظ غليظ ضخم مختال كثير الطلام وفيه ثلاث
مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه بان يرى نفسه مصيبا
وهو مخطي عالم بخطابه وفيه الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفيه
ان الحسد والبغضا حالقة الدين لا حالقة الشعر والنميمه والحقد في
النار لا يجتمعان في مسلم والحسود لا يسود وحقيقته تمني زوال النعم عن
المسلم والله يحب ان يرى اثر النعمه على عبده فالحاسد مسي الادب على ربه
والحسد بلا على صاحبه قبل المحسود واما تمنى مثل النعم فلا باس بذلك وهي
الغبطه والحقد هو اخفا العداوه والغضب من الشيطان لا الغضب لله
فقد يجب وهو اثارة نار القلب وانتفاخ الاوداج وارادة الانتقام في
دواه بالوضوء وبالقعود وما الانتقال من الحالة التي هو عليها ففي الحديث
لمن قال له اوصني قال لا تغضب كررها له ثلث مرات وتركه حسن الخلق **والنطق**
بالتوحيد ففي الحديث ارفعها قول لا اله الا الله وفي الحديث جددوا ايمانكم
قالوا يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله واعلم
ان التوحيد هو ما دلت عليه لا اله الا الله واما قوله امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمحمول على الشهادتين استغنا بذكر احدهما عن الاخرى
لارتباطهما وشهرتهما واعلم ان التوحيد هو ما دلت عليه لا اله الا الله فانها
دلت بصدرها على نفي الالوهيه عما سوى الله تعالى اتفاقا وعلى اثبات الالوهيه
والوجود له بعجزها عند الشافعي ومالك واحمد لان الاستثنا عندهم من النفي
اثبات وعكسه واما عند الحنفيه فعلى سبيل الاشاره وللكافيجي رحمه الله تعالى
مصنف في ذلك وفي اعرابها **والتعلم للعلم والتعليم اي لا تكتم** ففي الحديث
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وفيه لكل شي عماد وعماد هذا الدين
الفقه وفيه طلب العلم فريضه على كل مسلم ومن كتم علما سيل عنه مما يحتاج اليه
في الدين حالا وهو يعلمه بخلاف ما لا يحتاج اليه حالا فالتاخير الى وقت البيان
جايز وقد يكون تاخير بيانه كفرا كعلمي الاسلام فيسكت او يقول اليك عني الجمه الله
بلجام من نار وفي الحديث صاحب العلم ناج من الفتن الكاينه يصبح الرجل فيها

هو منا وعيسى كافرا

مومنا ويمسى كافرا وانها كقطع الليل المظلم والعلم نور واقته النسيان
وتعلمه فريضه على كل مسلم ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وبذله لاهله
صدقه وان الملايكه لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وما عبد الله بشي
افضل من فقه في الدين **ثم تلاوة القران** ففي الحديث انه شفيع لاصحابه
وسيل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قيل وما هو قال
قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله وقال
افضل عبادة امتي قراءة القران واهل القران اهل الله وخاصته يقال لصاحب
القران يوم القيامه اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا وقال خيركم
من تعلم القران وعلمه وقارى القران له بكل حرف حسنة لا اقول الم حرف
بل الالف حرف واللام حرف والميم حرف ومن قرا القران وهو شاق عليه
فله اجران والماهر فيه مع السفره الكرام البرره ومن مات وهو على نيته
علمه في قبره **والدعا** لانه هو العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى ادعوني استجب لكم واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وللدعا اداب وشروط ومواضع
واوقات تطلب من مواضعها فمن شروطه الاسلام فدعا الكافر في ضلال
لقوله تعالى وما دعا الكفرين الا في ضلال ومنه مدخر ومنه مردود ومنه معجل
والذكر وهو بالقلب واللسان ثم بالقلب ثم باللسان وافضله الذكر الخفي
وهو التفكر في عظمة الله وجلاله وجبروته وملكوته واياته في ارضه وسمواته
وهو احد نوعي ذكر القلب والنوع الثاني ذكره عند الامر والنهي فيمتثل ما
امر به ويترك ما نهي عنه ويقف في ما اشكل عليه واما ذكر اللسان المجرد فهو
اضعف الاذكار ولكن فيه فضل عظيم والاصح ان ذكر اللسان مع حضور
القلب افضل من ذكر القلب وحده فان اقتصر على احدهما فالقلب افضل و
الاصح ان الملايكه تكتب ذكر القلب وحده بعلامه تعرفها كريح المسك ولا اله
الا الله افضل الذكر والجلاله لمن رسخ بقلبه الاثبات للالوهيه وليس
منه يا هو يا هو واعلم ان كل من اشتغل بطاعة الله تعالى فهو ذاكر لله وافضل

Copyright ... University